بيت ابيكم اسمعيل قدرها الله عليكم بلا ظلم ولا عدوان فلما افاق ابو
عيشان ندم فقالت العرب اخسر صفقة من ابي عيشان قال الشاعر

ابو عيشان اظلم من قصي ... واخسر من بني فهر خزاعه
فلا تلحوا قصيًا في شراه ... ولوموا شيخكم اذ كان باعه

وخرعانه يضرب به المثل وهي مدينه بالديار البكريه وذكر الزمخشري
في ربيع الابرار ان شخصًا اهدى لشخص خمرًا رديه وقال هي من خر
عانه فقال بل نحت عانه باربع اصابع والسمحي بكسر السين المهمله واسكان
الميم وكسر الحا المهمله ثم يا النسبه الى سمح وهي ناحيه من عمل الشام

حرف الشين المعجمه ابو العريض شعبه

ابن العريض بن عاديا الهاروني الاصل الحجازي

كان تابعيًا ورأى امير المومنين عليا عليه السلام ومن كان في ذلك العصر
من الصحابة رضي الله عنهم وكان شاعرًا مجيدًا ادشهد مشاهد علي
عليه السلام صفين والجمل والنهروان وهو احد شعرا الاغاني قال ابو الفرج
الاصبهاني ان بني عاديا اهل الابلق الفرد من ولد الكاهن بن هرون
عليه السلام وسبب خروجهم من الشام ان موسى عليه السلام وجه حيشا
الى العماليق وكانوا قد طغوا وامرهم بقتلهم اجمعين ابن ظفروا بهم فقتلوهم
اجمعين الا ملكهم فانه كان غلامًا جميلا فرحموه واستبقوه وقدموا
الشام بعد وفاة موسى عليه السلام فقال لهم بنو اسرائيل انتم عصاة بما
فعلتم ولا تدخلون الشام علينا ابدًا فقالوا ما لنا الا الموضع الذي قتلنا
اهله فرجعوا الى يثرب فاقاموا بها قبل ورود الاوس والخزرج من
اليمن عند وقوع سيل العرم فمن هولاء اليهود بنو اقريضه وبنو النظير
وبنو قينقاع وغيرهم والسمول بن عاديا الشاعر صاحب الابلق اخو

شعبه

شعبه المذكور وكان شعبه من الشيعه الاول ومن شعره الجيد البديع

لباب يا اخت بني مالك ... لا تشتري العاجل بالآجل
لباب هل عندك من نامل ... لعاشق ذي حاجة سائل
لباب داويني ولا تقتلي ... قد فضل الشافي على القاتل
عللته منك بما لم ينل ... يا ربما عللت بالباطل
ان تسئلي بي فسلي جابرًا ... والعلم قد يلفى لدى السائل
ينبئك من كان بنا عالمًا ... عنا وما العالم كالجاهل
انا اذا جارت دواعي الهوى ... وانصت السامع للقائل
واعتلج القوم بالبابهم ... في المنطق الفاصل والفاضل
لا نجعل الباطل حقا ولا ... نلط دون الحق بالباطل
نخاف ان تسفه احلامنا ... فنحمل الدهر مع الخامل

تالله ما كتبت قبل هذه الابيات في مكارم الاخلاق وحلاوة الغزل
مثلها وقال ابو الفرج وكان لشعبه قوم بالفوينه وينا دمونه فاغار عليه
بعض ملوك اليمن بالشام فانكسف حاله فافتقر فتفرقوا عنه فلما
اخصب وتراجعت حاله عاودوه فقال

ارى الخلان لما قل مالي ... واجحفت النوائب ودعوني
وكان القوم خلانًا لمالي ... واخوانا لما خولت دوني
فلما ساء مالي ودعوني ... ولما عاد مالي عاودوني

وما احسن ودعوني وعاودوني وفي الابيات الاوله الفاصل والفاضل
واسند ابو الفرج في الاغاني ان معويه حج فراى شيخًا يصلي في المسجد الحرام
فقال من هذا فقال شعبه بن عريض فارسل اليه يدعوه فاتاه رسوله فقال
اجب امير المومنين فقال اوليس قد مات امير المومنين يعني عليًا عليه السلام

Copyright © King Saud University